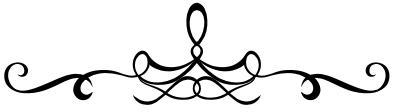

"رجب رئيس" والقضاء على ميلشيات الروم

خلال سنوات أعقبت هدنة "موندروس"، وقعت مدنُ "أدابازاري" و"إزميت" و"قانديرا" تحت الاحتلال البريطانيّ واليونانيّ، وكان الجنود اليونانيّون يسومون الأهالي أنواع التنكيل، وكانت العصابات اليونانيّة والأرمنيّة تغير على البيوت والنزل لتجمعَ الإتاوات، وتقتل الممتنعين.

يهدُف اليونانيّون إلى مقصدٍ آخر هو العبور إلى الجهة الشرقيّة من مدينة "سقاريا"، وكانت أهدافُهم الوصول إلى مدينة "طرابزون" عن طريق مدينتي "جوروم" و"سامسون"، وتحقيق أحلامهم بتأسيس دولة "البونتوس"، وكان عبور العدوّ إلى شرق نهر "سقاريا"[١٥٤] يعني سدّ الطرق على الراغبين في الانضمام إلى نضال الاستقلال، ولو نجحوا فسوف ينقطع اتصال "أنقره" بـ"إسطنبول" وما حولها؛ لأنّ الطُّرُق المؤديّة إلى "أنقره" وقتئذٍ كلّها كانت تمرّ بـ "إينه بولي (*İnebolu*)" و"سقاريا".

(١٥٤) نهر سقاريا: يعد من أطول أنهار تركيا بعد نهري "الفرات" و"قزل ايرماق" وهو كذلك أكبر نهر في شمال غرب أناضول.

obeikandl.com

كان من الممكن تمزيقُ نسجِ خيالات العدوّ بإخراج اليونانيّين من "كانديرا، وها هو "رجب رئيس"[١٥٥] تدخَّل في الأمر، وشنّ هجمات مع مجموعته الفدائيّة، فاقتلع العدوّ من "كانديرا"، وحال دون مرور لواء اليونان إلى شرق "سقاريا"، كما استطاع هذا البطل فتح الطُّرُق أمام المتطوعين في الذهاب إلى أنقره.

بسالة "رجب رئيس"

"رجب رئيس" هو أحد أبناء "عبد الله أمير علي"، ولد عام (١٨٦٢م) بحيّ "بُرْتُقَالْلِقْ" بمدينة "رِيزَا"[١٥٦]، وكان طفلًا شرسًا مشاغبًا جدًّا، بدأ أعتاب الشباب وهو يعيش حياة متحرّرة، يتجوّل بالحيّ، مقلنسًا، مسلّحًا، كان يقضي الليلة في مكانٍ والنهار في مكان آخر ولا يُعير أيَّ اهتمامٍ لمكان أو كيفيّة مبيتهِ، فأُطلق عليه: (إبسز) يعني ذلك عابر السبيل الذي لا مأوى له، وكان رجب مناضلًا يحمِل بندقيّته دائمًا، وفي الوقت نفسه خيّالًا ماهرًا، ما إن يمتطي جواده حتى يتوارى عن الأنظار.

اختار "رجب" أن يمتهِن مهنةَ والدِه قبلَ نشوب الحرب العالميّة الأولى، فكان يعمل بقاربه المتواضِع في النقل والتجارة بين "ريزا" و"باتوم"[١٥٧]، ويحمل البرتقال إلى روسيا ويجلب من هناك الكيروسين والملح والسكر ويقايض بالتبغ، وبسبب انشغاله بالبحارة فقد أطلق عليه لقب "رجب رئيس".

(١٥٥) الملقّب "إبسز رجب".

(١٥٦) ريزا: مدينة ساحلية تقع شمال تركيا.

(١٥٧) باتوم: هي عاصمة مقاطعة أجاريا في دولة جورجيا.

فـي عام (١٩٠٥م) تصاعدت وتيرة الأعمال الإرهابية من قبل الأرمن تدريجيًّـا؛ حتى إنّ نشـطاء منظّمة "طاشـناق" الأرمنيّة قامـوا بعمليّة اغتيال فاشـلة للسـلطان عبـد الحميـد الثانـي[١٥٨]، وسـارعت منظّمة "طاشـناق" -ومقرها روسـيا- في نشـاطها بالبحر الأسود والأناضول على حدٍّ سواء، كما أنّ أعدادًا هائلةً من السلاح والمحاربين تدخل سواحل البحر الأسود عن طريق "باتوم".

ذات يوم حمل "رجب رئيس" على قاربه سبعة عشر فردًا من "باتوم"، وبعـد أن أبحروا مـدّة أدرك أنّهم رجال العصابـة الأرمنيّة يحاولون إخفاء أسلحتهم؛ فقام هو ورجله المقرب "عبد الله ريزوي" بقتل رجال العصابة، وألقى بجثثهم إلى البحر وعاد بقاربه فارغًا إلى "ريزا".

قامت احتجاجات ضخمةٌ على الإدارة العثمانيّة بعد تلك الواقعة لأنّ رجـال العصابة المقتولين كانوا مواطنين روسـيين مـن أصلٍ أرمنيّ، وعند التحرّي تبيّن اشـتراك أفراد هذه العصابة في كثيرٍ من العمليّات المسـلّحة والتفجيريّـة السـابقة، واتّضـح ضلوعهـم فـي جرائـم القتـل والتخريـب والتجسّـس، وأنهـم مطلوبـون للعدالة منذ أمَـدٍ بعيدٍ، ورغم هـذا دَهَمَتْ قـوات الشـرطة منـزلَ رجب رئيس، لكنّهـا لم تعثر عليه هنـاك فقد مضى رجـب إلـى "إِينَه بُولِو"، وهنـاك بدأ يعملُ بالنقل ضمن إطـارٍ ضيّق، وبعد

(١٥٨) عهِدَ "ميكاليان" وهو أحد مسؤولي اللجنة عن إسطنبول بتطبيق هذا القرار لـ"صافو" و"طاركوم"و"آشوت"؛ وبعد موت ميكاليان في أثناء تنفيذ إرشادات القنبلة تم إسناد تنفيذ الاغتيال وإدارته إلى أعضاء آخرين، فأوصت منظمة طاشناق باستيراد العربة اللازمة لتنفيذ الاغتيال من "فيينّا"، وفي إسطنبول استلم "سيلفور ريجي" العربة المستوردة من فيينا، وكان سائقها من "سيواس"، ويدعى "ميغرديج غريبيان"، د. رمضان جاليق، حوادث الأرمن في عهد عبد الحميد الثاني، قونيا ١٩٩٤م، ص ١٣٤-١٣٥.

مدّةٍ طويلةٍ تخلّص من ملاحقة الشـرطة له بقانون العفوِ العامّ الصادر بعد حرب البلقان، وعاد إلى "ريزا" مرّة أخرى.

خـلال السـنوات الأولـى مـن الكفاح الوطنيّ أسـهم "رجـب رئيس" فـي أعمـال النقـل بسـفينة هو شـريك فيها، يحمـل الفحم بين إسـطنبول و"زونغولـداك"(١٥٩)، لكـن في إحـدى الرحلات تعرّضت سـفينته لعاصفة بالقرب من "كفكان" وغرقت، ونجا "رجب رئيس" ورفاقه بصعوبة.

العصابات اليونانيّة

بعد أن أتى "رجب رئيس" إلى إسطنبول بدأت مرحلةٌ جديدة تمامًا في حياتـه؛ حيث كان يعمل بقاربه في النقل بالمضيق من ناحية، ومن الناحية الأخرى يخدم المنظّمات المنشَـأَة لنضال المحتلّين، فيعبر إلى الأناضول ويساعد الراغبين في الانضمام إلى الكفاح الوطنيّ.

كانت قضيّة الأمن هي القضيّة الأكثر أهمّيّة أثناء الاحتلال؛ فالعصابات اليونانيّة القادمة من جزر إيجه وجزيرة كريت كانت تعرّض الأهالي للأذى في ريف إسطنبول، وتفرض الإتاوات على الأغنياء، ولا تكتفي بالنهب، بل تقتل الأبرياء، وتسـتهدف إنهاء وإنهاك مقاومة الأهالي الضعيفة المغلوب علـى أمرهـا، وبينما الحال كذلك إذ برائدٍ من القوّة الوطنيّة يوفّر السـلاح الكافي لرجب ويضـع عشرة جنود تحت إمرته، ويطلب تصدّيه لعصابات الروم، أدى "رجب رئيس" تلك المهمّة بنجاحٍ وقضى على عصابات الروم جابيـة الإتاوات مـن الأهالي واحدةً تلوَ الأخـرى، وأصبحت قصّة قضائه على عصابة "أندون الكريتيّة" قصّة شيّقة، وهي كالتالي:

(١٥٩) زونغولداك: مدينة تركية تقع في شمال تركيا وهي من الموانئ المهمة على ساحل البحر الأسود.

كان أندون -رئيس العصابة- في بعض الأحيان يتناول الطعام مع رفاقه في أحد المطاعم بـ "طرابيا"، وعلم "رجب" بذلك، فتوسّل إلى صاحب المطعم، وأفصح له عن جوعه باكيًا فاستدرّ عطفَه، وطلب منه أن يعمل عنده قائلًا:

- أستطيع العمل مقابل ما يسدّ الرمَق.

في النهاية أذعن صاحب المطعم لإلحاحه؛ فألحقه بالعمل في غسل الأطباق، ومرّت مدّة طويلة على ما سبق، وذات مساء علِم رجب بمجيء العصابة لتناول الطعام، فأخبر أعوانه ليطوّقوا المطعم تلك الليلة.

في المساء جاءت العصابة، وأسندوا بندقيّاتهم إلى الجدار، ثمّ جلسوا إلى المائدة وانهمكوا في تناوُلِ الطعام، وكان الطبّاخ اليونانيّ قد أعدّ قائمة طعامٍ خاصّة لهم، فاستأذن "رجب رئيس" من معلّمه قائلًا:

- أنا أحبّ الأبطال جدًّا، فدعني أتشرّف بتقديم الطعام لهم.

وبعد أن أذِن له معلّمه بذلك؛ وضع "رجب رئيس" الطعامَ أمام رئيس العصابة بأدبٍ شديدٍ، ثمّ أخرج مسدّسًا يخفيه تحت مئزرِه وأطلق الرصاصَ عليهم واحدً تلو الآخر، وتعالت صيحات أندون مختلِطةً بما تلاها من صرخات رجاله، وأما من حاول الهرب فقد قُتل على يد رجال "رجب رئيس" الذين كانوا يضربون طوقًا حول المطعم لمساندته، فلم يستطع النجاة سوى اثنين أُصيبا بجروحٍ غائرة[١٦٠].

وقد شنّ "رجب رئيس" بعد تلك الواقعة مباشرةً هجمات مستمرّة متردّدًا بين "بَيْكُوزْ" و"صَارِيَرْ"، فاستأصل شأفةَ العصابات اليونانية

(١٦٠) سليمان قزمز، رجب رئيس وأعوانه، مؤتمر أتاتورك الدولي الخامس، أنقره ٢٠٠٣م، ص ٢٢٢.

الموجـودة بالمنطقـة عصابـةً تلـو الأخرى، وفـرّ بعضٌ من هنـاك بعد أن أُصيبـوا بالخـوف والهلـع، وفي كل يـوم كانت تُضاف مهمّـة جديدةٌ إلى مهمّتـه، وعُهـد إليه بإرسـال السـلاح والذخيرة إلـى "إِينَه بُولِـو"، وأصبح رجب رئيس عضوًا موثوقًا به في منظّمة المقاومة.

بعـد أن قضـى "رجب رئيس" علـى العصابات، غادر هـو ورفاقه من المضيـق، وكان الإنجليـز والمخابرات اليونانيّة يبحثون عنه في كلّ مكان، فرحـل إلى "شِـيلَا"(١٦١) أولًا، ومـن هناك إلى "كفـكان"(١٦٢)، ثمّ انضمّ إلى صفوف حرب الاستقلال بعد أن أقام معسكرًا بـ"قره صو"(١٦٣)، ولمّا كان حجم مجموعته لا يكفي للقيام بأعمالٍ كبيرةٍ، طلبَ مساعدةً من أصدقائه بـ"ريزا"، حيث أرسلَ برقيّةً إلى أحد أصدقائه هناك أعربَ فيها:

- أيّهـا الشـيخ محمد أفندي، في حين يعتدي العـدوّ هنا على أموالنا وأرواحنـا، تتّكئ أنـت على عصاك وتتجوّل في شـوارع "ريزا"، لا تضيّـع الوقـت واجمـع رجال "ريزا"، وأرسـلهم إلى هنا بصحبـة "طوزجي زاده خالد آغا"(١٦٤).

الخبز والزيتون

صـدر العفـو من "أنقـره"، وأفرج عن لصوص سـجن "ريزا" شـريطة حُسن السير، وقد خضـع هؤلاء المفرج عنهم لتصرف رجب رئيس وذلك للقتال في سبيل الوطن، وكذلك فقد نُودي بالنفير:

(١٦١) مدينة سياحية تقع بالقرب من مدينة إسطنبول.

(١٦٢) قرية صغيرة تقع ضمن حدود محافظة قوجه ايلي.

(١٦٣) مدينة صغيرة تقع ضمن حدود محافظة سقريا في منطقة مرمرة شمال غرب تركيا.

(١٦٤) أركون هيجيلماز، رجب رئيس، إسطنبول ٢٠٠٥م، ص ٦٢.

– مـن أراد أن ينضم إلى مجموعة رجب رئيس فعليه تسـجيل اسـمه وإحضار سلاحه.

وقـد نجحـت تلك الجهود حيث انضمّ ما يزيد عن سـتّ مائة متطوّع إلـى صفـوف الفدائيين، جاؤوا بالسـفينة من "ريزا" إلـى "أماصرا"، وكانوا أينما ذهبوا يُرحِّب بهم القَرَويّون، ويقدموا لهم الطعام، وكان طعامهم خبزًا وزيتونًا، وملابسـهم قمصان وسـراويل فقط، واستقبل رجب رئيس رجاله فـي "آقجة كوجـه"، وعندما التقـى برجاله احتفلوا جميعًـا بذلك وأطلقوا الرصاص في الهواء بهجةً وسـرورًا، ثم تابعوا مسـيرَهم حتى وصلوا إلى "قَرَه صُو".

كان أهالـي "قـره صو" يوفّرون حاجةَ الفدائيّيـن من المأكل والمأوى، فتغلـي المراجـل فـي كلّ منزل، وعند المبيـت يُوزَّع رجـال المقاومة بين المنازل، كلّ بيت يُؤوي ثلاثة أو خمسة، وفي الأوقات التي كانوا يقومون فيها بتمشـيطِ الجبـال إمّا لأجل القتال أو لتأمين الجبهـة الداخلية كثيرًا ما يعانـون من نقص المـؤن والغذاء حتى أن رجب رئيس في إحدى المرّات صعـد على صخرةٍ، وأخـذَ العظام بيده، ونثر عليها الملح وبدأ يلعقها، ثمّ قال لرفاقه:

– انظروا إليّ وافعلوا مثلما أفعل.

وكانوا أحيانًا يُخرجون البطاطا من الأرض ويأكلونها[١٦٥].

(١٦٥) هيجيلماز، المصدر السابق، ص ٢٢٥.

الاستيلاء على الباخرة الروسيّة

ذات يوم وفي أثناء تواجدِهم في "قَره صو"، إذ نما إلى مسامع "رجب رئيس" خبرُ رسوِّ باخرةٍ روسيّة محمّلةٍ بأربع مائة طنّ من الشعير في "كفكان"، فدفع "رجب رئيس" فورًا بمجموعة صغيرة من الفِدائيّين إلى هناك، وسرعان ما استولى على الباخرة بعد قليلٍ من الصراع المسلّح، وقام بتقسيم الشعير على أهل القرية، وفي الغد ذهب بالباخرة نفسها إلى "شيلا"، ومن هناك عبر عن طريق البرّ إلى البسفور.

بينما كان "رجب رئيس" يعود إلى مقرّ قيادته بعد أن قام بتحفيز القرويّين وغرس الصبر والشجاعة في قلوبهم إذ به يرى سفينة يونانية تقوم بإفراغ حمولتها في موقع يسمي "كُوجُوكْآغِزْ"، فبادر "رجب رئيس" بالاستيلاء عليها، ثم جلبها إلى جزيرة "كفكان" وسلّمَ المؤنَ والذخيرة التي كانت على متنها إلى المسؤولين هناك(١٦٦).

الفدائيُّون يفترشون الأرض ويلتحفون السماء

كُلّفت جماعةُ "رجب رئيس" الفدائيّة بمهمّة منعِ القوّات اليونانيّة من المرور إلى شرق سقاريا، وعَزَمَ الفدائيّون على إخراج كتائب اليونان من "كاندرا"، فبدؤوا الغارات فورًا، وجشَّم متطوّعو "رجب رئيس" العدوَّ خسائرَ فادحةً بفضل غاراتهم الليليّة من جزيرة "كفكان"، وشارك الجنودُ أيضًا في الهجوم الثاني، حيث تكبد العدوّ خسائر فادحةً في هذا الهجوم الذي يُشبه الغارة.

(١٦٦) إحسان برنجي، عصابة رجب رئيس، موسوعة تاريخ الحياة، إسطنبول ١٩٦٨م، المجلد الرابع، ص ١٠ و٧٣.

كان "إبسز رجب" في معاركه يتّخِذُ موقعَه -كعادته- في مقدّمة الفدائيّين، ويقتحم أكثر الأماكن خطورةً بلا أدنى تردّد، فلم يكُن يعرف معنى الخوف.

كان الهجوم الثالث في "وادي زفلر"، حيث قامت مجموعةٌ من الأبطال قوامُها ثمانمائة شخص بينهم خمسون ومائة جنديّ بعبورِ سقاريا بالقارب، وناموا الليل في الجبال ثمّ قاموا بالهجوم في عَماية الصبح، مع أن هذا الهجومَ المباغت لم يُسفِر عن تحرير "كاندرا" إلا أن المقاتلين قد حقّقوا بعضَ الانتصارات على أرض الواقع، وفي الليل دعا القرويون المحاربين إلى قضاء الليلة في بيوتهم إلا أنّ المقاتلين رفضوا هذا العرضَ بحجّة أنّ المقاتل لا يبيت على فرشٍ إلا إذا استدعته الضرورة والمصلحة لذلك.

في الأيام اللاحقة، ارتفع عدد المقاتلين ليصلَ إلى مائتين وألف شخص، ومرّةً أخرى هجموا على العدوّ بقيادة رجب رئيس، وتمّ تحرير كاندرا، وكذلك "أدابازار" بتلك الغارة الأخيرة.

تهنئة "مصطفى كمال باشا"

وحينما أُنشئت الجيوش النظاميّة في الأناضول، وبُنيت الإرادة الحقيقيّة لدى الشعب التركيّ في ضرورة تلقين الدرس للعدوّ؛ انضمّت المجموعات الفدائيّة غير المنظّمة إلى القيادة العامّة للجيش، حيث تمّ التخطيط للقتال بشكلٍ منظّمٍ.

وافق "إبسز رجب رئيس" مِن دون تردّد على اقتراحِ "عاطف بك" قائد اللواء الثالث والعشرين بـ"كاندرا" الانضمامَ إلى القيادة المركزية،

فانضمّت مجموعته باسم كتيبة "قوجه إيلي الأول" إلى إمرةِ الفرقة الرابعة والثلاثين بـ"هَنْدَكْ"(١٦٧)، وعُيّن "رجب رئيس" قائدًا لقطاع المتطوّعين.

استمرّت خِدْمات "رجب رئيس" والمتطوعين في المنطقة حتى عام (١٩٢٣م)، وحينما وضعتِ الحربُ أوزارَها، دُعي رجب رئيس للذهاب إلى "أنقره" بدعوةٍ من "مصطفى كمال باشا" لمقابلته، وقد هنّأه "مصطفى كمال" لدى استقباله بخِدْمَاته العظيمة للوطن.

مكث "رجب رئيس" مدّةً في "ريزا"، ثمّ أمضى بقيّة عمره في "قره صو"؛ فاستقرّ أولًا بقرية "قيزلجق"، ثمّ بمكان على ساحل "نهر سقاريا" لحبّه الماء، وتمّ تخصيص منزلٍ وقطعة أرض له بأمر "مصطفى كمال باشا"، إلا أنّ رئيس اكتفى بستّ قطع من الأرض الممنوحة له، وقسّم ما تبقّى بين الناس.

وعندما أرادت الدولة أن تمنحه وسام الاستقلال مقابل بطولاته ونشاطاته في دحر أعدائه؛ رفض قائلًا:

- إننا حاربنا لتحرير وطننا واستردادِه من يدِ العدوّ الغاشم، ولم نحارب من أجل الأوسمة والنياشين.

لكن بعد وفاته مُنح وسام الاستقلال لزوجته، وكان قد تبرّع قبلَ مدّةٍ طويلة من وفاته بمعاشه الشهريّ البالغ خمسين ليرة للإنفاق على الفدائيّين.

(١٦٧) هندك: مدينة صغيرة تقع ضمن حدود محافظة سقاريا شمال غرب تركيا.

وفاة "رجب رئيس"

ذات يـوم مـرِض "رجب رئيس"، وأخبره الأطبـاء بأنه مصاب بمرض حمّـى "تيفويـد" وفـارق الحياة على إثـر إصابته بمرضٍ لازمه مدّةً يسـيرةً في الحادي عشـر من يونيو/حزيران عام (١٩٢٨م)، وهو في السـبعين من عمره، ولم يترك شيئًا سوى ساعة، ودُفن في ضريح بجوار الجامـع الكبير بـ "قره صو".

أحبّـه النـاس وتعلّقوا به لِخِدْماتـه الجليلة للوطن، حتـى إنّهم أطلقوا اسم رجب على مئات الذكور من الأطفال المولودين في "قره صو" بالعامِ نفسه الذي مات فيه.

obeikandl.com

obeikandl.com

المراجع

خالوق دورسون، فن الحياة في إسطنبول، إسطنبول (١٩٩٩م).

Haluk Dursun, İstanbul'da Yaşama Sanatı, İstanbul 1999.

سهيل أنور، رسائل إسطنبول، المجلد الثاني، إسطنبول (١٩٩٥م).

Süheyl Ünver, İstanbul Risaleleri, c.2 İstanbul 1995.

فريدون دريمتكين، فتح إسطنبول، إسطنبول (١٩٧٦م).

Feridun Dirimtekin, İstanbul'un Fethi, İstanbul 1976.

تحسين أونال، النضال من أجل الفضائل في الدولة العثمانية، أنقرة (١٩٧٥م).

Tahsin Ünal, Osmanlı'da Fazilet Mücadelesi, Ankara 1975.

ضياء نور أقسون، التاريخ العثماني، إسطنبول (١٩٩٤م)، المجلد الأول والثاني والثالث.

Ziya Nur Aksun, Osmanlı Tarihi, İstanbul 1994, c.I-II-III.

محمد نيازى، فلسفة التاريخ التركي، إسطنبول (٢٠٠٨م).

Mehmet Niyazi, Türk Tarih Felsefesi, İstanbul 2008.

أ. د. / أحمد أوغور، السلطان ياووز سليم، قيصري (١٩٩٩م).

Prof. Dr. Ahmet Uğur, Yavuz Sultan Selim, Kayseri 1999.

صلاح اللدين طنسال، السلطان سليم الأول، أنقرة (١٩٦٩م).

Selahattin Tansel, Yavuz Sultan Selim, Ankara 1969.

يلماز أوزطونا، خواطر خير الدين بربروس، إسطنبول (١٩٨٩م).

Yılmaz Öztuna, Barbaros Hayreddin Paşa'nın Hatıraları, İst. 1989.

راغب شوقى ياشيم، " شخصية بربروس"، مجلة تاريخ الحياة، إسطنبول،

obeikandi.com

(١٩٦٩م).

R. Şevki Yeşim, "Barbaros'un Karakteri", Hayat Tarih Mec., İst. 1969.

تحسين تونالي، آخر حروب القانوني، موسوعة تاريخ الحياة، إسطنبول (١٩٧٢م).

Tahsin Tunalı, "Kanunî'nin son seferleri", Hayat Tarih Mec., İst. 1972.

بحري نويان، "معركة بريفيزا"، مجلة تاريخ الحياة، إسطنبول (١٩٦٩م)

Bahri Noyan, "Preveze Savaşı", Hayat Tarih Mecmuası, İst. 1969.

محمد زكي بقالين، قاموس المصطلحات التاريخية العثمانية، المجلد الثاني.

M. Zeki Pakalın, Osmanlı Tarih Deyimleri Sözlüğü c.II.

أ.د. عائشة عافت إينان، حياة بيري رئيس وأعماله، أنقرة (١٩٧٤م).

Prof. Dr. A. Afetinan, Pîrî Reis'in Hayatı ve Eserleri, Ankara 1974.

الندوة حول بيري رئيس، الإدارة العامة للخرائط، (١٩٨٣م).

Pîrî Reis Sempozyumu, Harita Genel Müdürlüğü, 1983.

جنكيز أورخنلو، القيادة البحرية في الهند وبيري رئيس، مجلة بلّتَن (١٩٧٠م)

Cengiz Orhunlu, "Hint Kaptanlığı ve Pîrî Reis", Belleten 1970.

كاظم شيشان، معمار سنان وإنشاء الأربعين ينبوعًا، إسطنبول، (١٩٨٨م)، صفحة رقم ٣٤.

Kâzım Çeçen, Mimar Sinan ve Kırkçeşme Tesisleri, İst. 1988, s.34.

ساعي مصطفى شلبي، تذكرة البيان في لغتنا المعاصرة، إسطنبول (٢٠٠٢م).

Sâi Mustafa Çelebi, Günümüz Dilinde Tezkiretü'l Bünyan, İst. 2002.

تورغت جانسوار، معمار سنان، إسطنبول (٢٠٠٥م).

Turgut Cansever, Mimar Sinan, İstanbul 2005.

أنيس كورتان، مكانة معمار سنان في عمارة التركية والعالمية، إسطنبول.

Enis Kortan, "Mimar Sinan'ın Türk ve Dünya Mimârîsindeki Yeri", İst.

أندر بيلار، جامع السليمية و معمار سنان، أدرنة (١٩٩٤م).

Ender Bilar, Mimar Sinan ve Selimiye Camii, Edirne 1994.

نريمان كويلو أغلو، معمار سنان وجامع السليمية، أدرنة (١٩٩٤م).

Neriman Köylüoğlu, Mimar Sinan ve Selimiye Camii, Edirne 1994.

سميحة أيواردي "الأب البطل ونجله"، مجلة تاريخ العالم التركي، المجلد السادس.

S. Ayverdi, "Kahraman baba-oğul", Türk Dünyası Tarih Dergisi, c.6.

مصطفى جزار، التاريخ العثماني، المجلد الثالث، إسطنبول (١٩٦٠م).

Mustafa Cezar, Osmanlı Tarihi, C.3, İstanbul 1960.

اسماعيل حقي أوزون جارشيلي،التاريخ العثماني، المجلد الرابع، أنقرة (١٩٨٢م).

İ.H.Uzunçarşılı, Osmanlı Tarihi, C.4, Ankara 1982.

د. أرسين كورصوي، فتح كريت، إسطنبول (٢٠٠٤م).

Dr. Ersin Gürsoy, Girit'in Fethi, İstanbul 2004.

أورخان شائك كوكياي، كاتب شلبي، أنقرة (١٩٨٦م).

O. Şâik Gökyay, Kâtip Çelebi, Ankara 1986.

حورية ياكلاف، وكاتب شلبي وكتابه "سلم الوصول"، أنقرة (١٩٩٦م).

Huriye Yeklef, Kâtip Çelebi ve Süllemü'l Vusül'u, Ankara 1996.

أ.د. حميد سعيد سلن، كاتب شلبي- كتابه الشهير "جيهان نما"، مجمع التاريخ التركي، أنقرة، (١٩٨٥م).

Prof. Dr. Hamit S. Selen, Kâtip Çelebi- Cihannüma, TTK, Ank. 1985.

أورخان شائك كوكياي، مقتطفات عن كاتب شلبي، إسطنبول (١٩٦٨م).

O. Şâik Gökyay, Kâtip Çelebi'den Seçmeler, İstanbul 1968.

رشاد أكرم كوتشو، موسوعة إسطنبول، المجلد السابع.

R.Ekrem Koçu, İstanbul Ansiklopedisi, c.7.

أ.د. متين هولاكو، المشير المصاب، إسطنبول (٢٠٠٦م).

Prof. Dr. Metin Hülâgu, Yaralı Mareşal, İstanbul 2006.

إبراهيم أدهم ، ذكريات بلفن، إسطنبول (١٩٧٩م).

İbrahim Edhem. Plevne Hatıraları. İstanbul 1979.

ظهوري ضانشمان، تاريخ الإمبراطورية العثمانية، إسطنبول (١٩٦٤م).

Zuhuri Danışman. Osmanlı İmp. Tarihi, İstanbul 1964.

إسماعيل حامي ضانشمند، تقسيم فترات التاريخ الإسلامي الواضح، إسطنبول (١٩٦٧م)، مجلد٤.

İ. Hami Danişmend, İzahlı İslâm Tarihi Kronolojisi, İst. 1967, c.4.

تولاي دوران، ذكرى النصر في معركة "جناق قلعه" البحرية، مجلة تاريخ التركي بالوثائق، إسطنبول (٢٠٠٠م).

Tülay Duran, "Çanakkale Deniz Zaferinin Yıldönümü", Belgelerle Türk Tarihi Dergisi. İstanbul 2000.

تورخان ستشر، جناق قلعه الأسطورية، إسطنبول (٢٠٠٥م).

Turhan Seçer, Destanlaşan Çanakkale, İstanbul 2005.

محمد نيازي، معركة جناق قلعة الرهيبة، إسطنبول (٢٠٠٤م).

Mehmet Niyazi, Çanakkale Mahşeri, İstanbul 2004.

جان ألبجونج، "خواطر من حياة الأسلاف العثمانيين"، إسطنبول (٢٠٠٧م).

Can Alpgüvenç, Osmanlı Büyüklerinden Hatıralar, İstanbul 2007.

سليمان كازماز، رجب رئيس وأعوانه، مؤتمر أتاتورك الدولي الخامس، المقام في (٢-١٢) ديسمبر (٢٠٠٣م)

S.Kazmaz, "İpsiz Recep ve arkadaşları", V. Uluslararası Atatürk Kongresi, 8-12 Aralık 2003.

أركون هيج يلماز، ابسز رجب، إسطنبول (٢٠٠٥م).

Ergun Hiçyılmaz, İpsiz Recep, İstanbul 2005.

إحسان برنجي، "فرقة إبسز رجب" مجلة تاريخ الحياة، إسطنبول (١٩٦٨م).

İhsan Birinci, "İpsiz Recep Çetesi", Hayat Tarih Mecmuası, İst.1968.

أ.م.د. يشار آق بيق، الجبهة الجنوبية في حرب الاستقلال "مرعش" أنقرة (١٩٩٠م).

Yrd. Doç. Dr. Yaşar Akbıyık, Millî Mücadele'de Güney Cephesi (Maraş), Ankara 1990.

عادل بغدادلر، قسطموني، إسطنبول (١٩٧٤م).

Âdil Bağdatlılar, Uzunoluk, İstanbul 1974.

مراد سرت أوغلو، أسطورة مرعش، جريدة المترجم، ١٩ مارس (١٩٧٠م).

Murat Sertoğlu, "Kahraman Maraş'ın Destanı", Tercüman Gazetesi, 19 Mart 1970.

objektifkandil.com

حسن رشيد طانكوت، في طرقات مرعش، أنقرة (١٩٤٤م).

H. Reşit Tankut, Maraş Yollarında, Ankara 1944.

خلوصي يتكين، شاهين بك شهيد وحامل راية القومية التركية في غازي عنتب، غازي عنتب (١٩٧٠م).

Hulusi Yetkin, Gaziantep Türkçülüğünün bayrak şehidi Şahin Bey, Gaziantep 1970.

obeikandl.com